عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت مهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد
وارثها كمن مات وخلف ابنين وابوين وزوجة فللابنين الثلثان وللابوين
السدسان وبما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها
ثمانية والسهام تسعة وهي المسئلة تسمى في الفرايض المنبرية لان عليا عليه السلم
سيل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه حديث
مريم وعال قلم زكريا اى ارتفع على الماء وفيه المعول عليه يعذب اى الذى
يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكا رافعا صوته قيل اراد به
من يوصى بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحى حاله
ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه
رجز عامر وبالصياح عولوا علينا اى اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت
الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا اسمع الحديث اخذه العويل والزويل
حتى يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد
فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه اى استعنت وفي حديث سطيح فلما
عيل صبره اى غلب يقال عالني يعولني اى غلبني وفي حديث عثمان كتب الى اهل
الكوفة انى لست بميزان لا اعول اى لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال
عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة
لو اراد رسول الله ان يعهد اليك علت اى عدلت عن الطريق وملت قال
القتيبى وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في
البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اى غلبت على رايك
ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اى اراد فعل فتركته لدلالة الكلام
عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القسم بن محمد انه دخل بها
واعولت اى ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اى صارت ذات عيال كذا قاله
الهروى وقال الزمخشرى الاصل فيه الواو يقال اعال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت

فانه في

١٤٥ فانه في بنايه منظور الى لفظ عيال لا اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابى
هريرة ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على
عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل كجيد وجياد وجيايد
واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة
عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابى ومنه حديث
حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلى دنت منى المراة وعيل او عيلان
وحديث ذى الرمة وروبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على الذيب ان
ياكل حلوبة عيايل عالة ضرايك والعالة جمع عايل وهو الفقير **عوم** في حديث
البيع نهى عن المعاومة وبيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا
يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من
العام السنة ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامى والعلهز
العسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة
وفيه علموا صبيانكم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما **عون** في حديث
على كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان اى المرددة والمراة
العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة
والتثنية **عوه** فيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اى
الافة التى تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم
وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يورد ذو عاهة على مصح اى لا يورد من
بابله افة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل
بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم **عوا** في حديث حارثة
كانى اسمع عواء اهل النار اى صياحهم والعواء صوت السباع وكانه
بالذيب والكلب اخص يقال عوى يعوى عواء فهو عاو وفيه ان ابنفا
ساله عن نحر الابل فامره ان يعوى روسها اى يعطفها الى احد شقيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1